

العجاب في بيان الأسباب

97 - قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم الآية 187 .

قال الواحدي قال ابن عباس في رواية الوالبي .

و ذلك ان المسلمين كانوا في شهر رمضان إذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء و الطعام إلى مثلها من القابلة ثم إن ناسا من المسلمين أصابوا من الطعام و النساء في شهر رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك لرسول الله ﷺ فأ نزل الله هذه الآية .

قلت الوالبي هو علي بن أبي طلحة وقد وصل حديثه الطبري و ابن أبي حاتم و غيرهما وعندهم فأ نزل الله ﷺ أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتأب عليكم و عفا عنكم و أخرجه الطبري .

قال ابن عطية حكى النحاس و مكى أن عمر نام ثم وقع بامرأته وهذا عندي بعيد على عمر

قلت ذكره ابن كثير من طريق موسى بن عقبة عن